

الآداب الشرعية رد السلام الوارد في رسالة هاتفية

السؤال: إذا وردتني رسالة على الهاتف فيها (السلام عليكم) ثم فائدة أو طلب معين، هل يلزمني أن أرد على هذا التسليم بالكتابة إلى المرسل؟

الجواب: الله -جل وعلا- يقول: **{وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِهِ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا}** [النساء: 86]، فأقل الأحوال أن تقول: (وعليكم السلام) وإن زدت: (ورحمة الله وبركاته) كان أكمل وأولى، فالرد واجب، وهذا الرد يكون بالكتابة؛ لأنك لو أجبت في نفسك فلا يدري هل أنت أجبت أو لا، وهذا مقصود أن يسمع أو يقرأ، فيكتب في جوابها: (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته)، ثم يجيب الطلب أو يشكره ويدعو له في مقابل هذه الفائدة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السبعون بعد المائة 1435/2/10 هـ